

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université M'hamed Bougara – Boumerdès



- Cellule de Communication -

REVUE DE PRESSE

- Le Mercredi 10 Novembre 2021 -



Université de Boumerdès, Avenue de l'Indépendance, 35000 Boumerdès – Algérie

Tel/Fax: 024 79 51 88 | Courriel: communication@univ-boumerdes.dz

Site web: www.univ-boumerdes.dz

في ملتقى نظمته جامعة بومرداس أكاديميون يبحثون حدود المقاربة المعاصرة للنص القرآني



كانت جامعة امحمد بوقرة - بومرداس على موعد مع الملتقى الوطني المنهج والنص القرآني، حدود المقاربة وإشكاليات القراءة، الذي نظمه قسم اللغة العربية وآدابها يومي الأحد والاثنين من الأسبوع الجاري، بالمكتبة المركزية للجامعة. وقالت رئيسة الملتقى د. عائشة هديم إن هذه التظاهرة الأكاديمية جاءت بهدف دراسة علمية للنص عموما، والنص القرآني خصوصا، مع مراعاة خصوصيته القدسية، والانفتاح على الأدوات المعاصرة.

أسامة إفراح

ليكون ملتقى دوليا، وتخصيص ملتقى وطني حول أعمال محمد أركون وجهوده في قراءة النص القرآني. وتشجيع الدراسات القرآنية في أقسام اللغة العربية، وتشجيع البحث الأكاديمي في هذا المجال.

من مختلف جامعات الوطن، على غرار الدكتورة نصيرة غماري من المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، الدكتورة سلمية مدلفان من جامعة البليدة، د.الزواي لعموري من جامعة الجزائر، دنسية بغدادي من جامعة المسيلة، د.بن بوفلجة محمد الفاتح من جامعة سيدي بلعباس، د.ملاح كتيبة ود.زهرة عميري من جامعة بومرداس، وغيرهم من الأساتذة، وكان من أبرز الحاضرين الدكتور الأخضر جمعي، الذي قدّم المحاضرة الافتتاحية للملتقى تحت عنوان «أصول معرفية نحو اقتراب منهجي من القرآن».

ومن جهتها، قالت رئيسة الملتقى الدكتورة عائشة هديم إن هذه التظاهرة العلمية «تتزل ضمن نزوع معرفي ومنهجي نذهب إليه في مقاربة النص القرآني حيث نهدف إلى دراسة علمية للنص عموما، والنص القرآني خصوصا مراعين خصوصيته القدسية ومفتحين على الأدوات المعاصرة».

أما الدكتورة فتيحة شفيري من جامعة بومرداس فرات أن المناهج النقدية فرضت وما تزال، حضورها في النصوص المختلفة ومنها النص القرآني، وعلى الرغم من تخوّف بعض الدارسين من تفعيل هذه المناهج مع النص القرآني، لخصوصيته وتميزه عن النص البشري، إلا أن رغبتهم في إبراز جمالية هذا النص والوقوف على تميزه وراء توظيفهم لهذه المناهج، وقد لقي هذا الاهتمام صدى كبيرا عند المشاركين في هذا الملتقى والذين أبرزوا جهودهم المتميزة.

وخلس المشاركون في الملتقى إلى توصيات، نذكر منها: ترقية الملتقى الوطني

نظم قسم اللغة العربية وآدابها، بكلية الآداب واللغات بجامعة امحمد بوقرة ببومرداس، نظم ملتقى وطنيا حول المنهج والنص القرآني، حدود المقاربة وإشكاليات القراءة، تواصلت فعالياته على مدى يومي الأحد والاثنين من الأسبوع الجاري، وذلك بالمكتبة المركزية لجامعة بومرداس.

وطرح الملتقى إشكالية مقاربة النص القرآني بالتوسل بأدوات التحليل النقدي المعاصرة، وتطلق مساق الإشكالية من طبيعة النص القرآني من جهة، وطبيعة المناهج النقدية المعاصرة من جهة أخرى، أما طبيعة النص القرآني فتطرح جملة من الاعتبارات الرئيسية، وهي القداسة والنموذجية، وأما المناهج النقدية فتأتم على اعتبارين رئيسين هما الدنيوية والنسبية، فمسار المناهج النقدية مسار محكوم بسياقات (ذاتية/ موضوعية) بشرية تخضع لاختبارات التحليل والقراءة المستمرة.

وتأسيسا على هذه الاعتبارات، كانت إشكالية الملتقى: «ما حدود مقاربة النص القرآني بالأدوات المنهجية المعاصرة؟ ودارت محاور الملتقى حول: مفهوم المقاربة في المناهج النقدية المعاصرة، النص القرآني: الماهية والطبيعة، المقولات والمقاصد المؤسسة لمسار النص القرآني، النص القرآني والمقاربة المعاصرة، النص القرآني والقراءات التأويلية لنماذج من المفكرين».

ومزج الملتقى بين مداخلات حضورية وأخرى عن طريق التعاضد عن بعد، وعرف مشاركة العديد من الأساتذة وطلبة الدكتوراه

في ختام الملتقى الوطني ببومرداس دعوة إلى فتح قسم للتاريخ بجامعة "أحمد بوقرة"

شكلت الدعوة إلى تأسيس قسم في التاريخ بجامعة "أحمد بوقرة" ببومرداس، أحد أهم التوصيات التي خرج بها الملتقى الوطني الموسوم "بومرداس، الذاكرة، الإنسان والجمال" الذي اختتم نهاية الأسبوع المنصرم بالكتابة الرئيسية للمعالجة العمومية "عبد الرحمان بن حميدة"، وعرف على مدار يومين، عدة مداخلات من أساتذة وباحثين، عرضوا دراسات تؤرخ للموروث الثقافي الذي تزخر به منطقة بومرداس، كجزء لا يتجزأ من الوطن.

حنان سالمي

المتوازت عبر الأجيال. وفي هذا السياق، عُرضت محاضرات خلال هذا الحدث، تناولت الأطر الزمنية والمكانية للموروث الفكري والثقافي الذي تزخر به منطقة بومرداس، لا سيما مساهمتها في النضال ضد المستعمر الفرنسي، بداية من المقاومات الشعبية، إلى الكفاح المسلح، مروراً بالنضال الفكري والسياسي؛ حيث أبرز الباحث في التاريخ الدكتور مصطفى سعداوي في مداخلته، أن منطقة بومرداس التي تنتمي لـ "القبائل السهلية"، يمتد حيزها الجغرافي على حوالي 18 موقعا ما بين ولايتي بومرداس وتيزي وزو، حيث تضم كلا من برج منايل، والناصرية، ولس، وجنات، وزموري، وشعبة العامر، وسي مصطفى، ويسر، إلى ذراع الميزان، وعزازقة، وتيقزيرت، وسيدي نعمان، وفريجة وغيرها من المواقع، التي كانت خلال الفترة الاستعمارية، تقع على منطقة التماس بين السهول حيث كان يتركز المستوطنون ذوو الثراء الفاحش، وكانت تسود الثقافة الغريبة، إلى جانب منطقة الجبال، التي كانت تضم الأهالي المتشبثين بالثقافة الوطنية الأميلة، وهذا التناقض. يضيف المحاضر. هو عامل قاوم الزمن، وكان من بين العوامل التي ساهمت في تفجير العمل المسلح لطرد المستعمر الفرنسي، والذي تكلم بالاستقلال في 5 جويلية 1962.

وكانت المناسبة فرصة للدعوة إلى ترسيم هذا الملتقى، وجعله يتكرر سنويا، إلى جانب اقتراح استحداث جائزة سنوية لأحسن بحث في التاريخ حول منطقة بومرداس.



أساتذة وباحثين جامعيين مختصين، يشومون بدراسة قيمة في هذا الشأن. كما اعتبر السيد عيساوي هذا الملتقى، بادرة، تصب في هذا المسعى؛ حيث تناول بالدراسة والتحليل، جميع المراحل التاريخية لمنطقة بومرداس منذ الأزمنة الغابرة إلى العصر الحديث، وهي الدراسات التي ترة بطريقة مباشرة، على ادعاءات مستعمر الأمس بأن تاريخ الجزائر عريق وضارب في القدم. كما إن كل منطقة فيها تزخر بموروث ثقافي وفكري كبير بالشكل الذي يدحض كل محاولات التشكيك في هذا الماضي الحضاري

اعتبر مدير الملتقى الأستاذ عبد الوهاب عيساوي، أن فتح قسم خاص بالتاريخ بجامعة بومرداس، خطوة، من شأنها الدفع بالدراسات التاريخية الخاصة بمنطقة بومرداس خاصة، والجزائر بشكل عام، مؤكدا في تصريح لـ "المساء" على هامش اختتام الملتقى، أن انعدام هذا القسم بجامعة "أحمد بوقرة"، جعل اللجنة العلمية للملتقى تتسق مع جامعة البويرة، لإنجاح فعاليات هذا الحدث التاريخي، وموضعا أن ولاية بومرداس تزخر بالعديد من المعالم التاريخية التي تنتظر نقض الغبار عنها، غير أن ذلك لا بد أن يكون من قبل

Cellule de Communication



“ Le plus grand arbre est né d'une graine menue ”

Pour plus d'information Veuillez nous Contacter à cette adresse électronique : communication@univ-boumerdes.dz